هاذي المعارف والعوارف والحكم    هاذي المناهج والمناهي والشيم
هاذي المواهب والمواهي مشتهرة    هاذي المكارم قد حوت اوحى الندا
هاذي الجواهر والازاهر انبعثت    ادرا فهاء النور وبها فد لشدا
هاذي المنازل لا الرياض وعطورها    عم المشارق والمغارب والشم
هاذي الفوايد والغوامض حجتها    عتر الراح الى الرواحل مقصدا
هاذي الشموس لذي البصاير اشرقت    يضيء لها بصر العقول فلا اهتدا
هاذي النوازل والمناهل قد غدت    بزلا لها الذي الرضايع مورد
هاذي المناول والبحور وعيها    نجم بها عقد الدراري يهتدا
هاذي المآثر والمفاخر لمحاسنها    حق فضل قايلها النبي عم الهدا
هاذي المعالم جمعتها من علمه    لزكاه اهل العلم خزوا سجدا
ما فت لذي العلما كل مصنف    شرحا وفنا مطلقا ومقيدا
را خبير منتهيا الى الحكام مني    يبغي جليلها بجدان يرجحا
ابن ابي زمنين من متن نجوه    امحى الالمنغارما وعقلحا
زعمت بدا الحمد بقولهم خطوطهم    حملة الالائل الاصابع والبحا
ابن حبيب نسل عبد الحق مني    امسا جليلا في البركة لسيدا
جمع الفضايل والعواطل جده    بل حسنه من جامع متبعدا
متحليا بوضايع ومعقبا    مع طاب جد ابي الاشياخ والسدا
متغربا عولا بزاوية المصون    في عامر الاستاذ انعم مسجدا
يرجو ثوابا يسر بفطم الصلا    وكذا النعيم في الجنان مخلدا
وكذا الجميع شمله وكسره    مع جملة الاخوان جميعه تبعدا
ثم الصلاة على النبي واله    وكذا صحابته نجوم الاهتدا
ما حن مشتاق الحمام لوكره    وغدا بعيد باكيا ومغردا
او ما بدا عيسا الى اوطانه    حادي الطريق بصوت تشحدا
او ما بدا المطالع نار جيه    تم الكتاب موافقا ومؤكدا

سنة ١٢٣٧



وكتب له فقال يا بني رحل بعد براغد من نظم رباعيات ما رضيد وبعد ما استوفيت رباعيات في النسخ المذكور اعلاه ووقفت في قولها وما بدا المطالع فاخذه ووقفت في المواضع الثلاث احتم عبد ما ما جاب حروفا فيهم ووقفت طويلة ثم اخذت النون في شعر لما الي المذكور انظلا النسخ المذكور وزاد الرجال في بحله ولما فلتم الكتاب موافقا ومؤكدا مجسبت حرومه بوجدت موافقا للغرض كما قال فعلقت في نعت لعله مؤلفه لم تتم وعواعي بعرت وهو الذي وهو يقول هذا ما التقد رباله وزاده نورا فجمعت من نور وعينانا جاهدة بالدمع الح المذكور

Copyright © King Saud University